خبر لانه راي ان ما التامة غير ثابتة او غير فاشية وحذف الخبر
فاش فيرجح عنده الحمل عليه ۰ وانما اجاز كثير من النحويين في نحو ولك
نعم الرجل زيد كون زيد خبر المحذوف مع امكان تقديره مبتدا والجملة قبله
خبرا لان نعم وبئس موضوعان للمدح والذم العامين فناسب مقامهما
الاطناب بتكثير الجمل ۰ ولهذا يجيزون في نحو هدى للمتقين الذين يؤمنون
ان يكون الذين نصبا بتقدير امدح او رفعا بتقدير هم مع امكان
كونه صفة تابعة على ان التحقيق الجزم بان المخصوص مبتدا وما قبله
خبر وهو اختيار ابن خروف وابن الباذش وهو ظاهر قول سيبويه ۰
واما قولهم نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب اخوه عبد الله مع قوله
واذا قال عبد الله نعم الرجل فهو بمنزلة عبد الله ذهب اخوه فسوى
بين تاخير المخصوص وتقديمه ۰ والذي غر اكثر النحويين انه قال كانه
قال نعم الرجل فقيل له من هو فقال عبد الله ۰ ويرد عليهم انه قال ايضا
واذا قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم الرجل فقال مثل ذلك
مع تقديم المخصوص وانما اراد ان تعلق المخصوص بالكلام تعلق لازم
فلا يحصل الفائدة الا بالمجموع قدمت او اخرت ۰ وجوز ابن
عصفور في المخصوص المؤخر ان يكون مبتدا حذف خبره ۰ ويرده ان الخبر لا
يحذف وجوبا الا ان سد شيء مسده وذلك وارد على الاخفش في
ما احسن زيدا ۰ واما قول الزمخشري في قوله تعالى عز وجل قل هو للذين
امنوا هدى وشفا والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر انه يجوز ان
يكون تقديره هو في اذانهم وقر فحذف المبتدا او في اذانهم منه وقر والجملة خبر
الذين مع امكان ان يكون لا حذف فيه ۰ فوجهه انه لما راى ما قبل هذه
الجملة وما بعدها حديثا في القران قدر ما بينهما كذلك ولا يمكن ان
يكون حديثا في القران الا على ذلك ۰ اللهم الا ان يقدر عطف الذين على

الذين

الذين ووقر على هدى فيلزم العطف على معمولي عاملين وسيبويه لا يجيزه
فيكون في اذانهم نعتا لوقر قدم عليه فصار حالا ۰ واما قول الفارسي في
اول ما اقول اني احمد الله في من كسر الهمزة ان الخبر محذوف تقديره ثابت
فقد خولف فيه وجعلت الجملة خبرا ۰ ولم يذكر سيبويه المسئلة وذكرها
ابو بكر في اصوله وقال الكسر على الحكاية فتوهم الفارسي انه اراد الحكاية
بالقول المذكور فقدر الجملة منصوبة المحل فبقي له المبتدا بلا خبر فقدره
وانما اراد ابو بكر انه حكى لنا اللفظ الذي يفتتح به قوله ۰ خاتمة

واذ قد انجر بنا القول الى ذكر الحذف فلنوجه اليه القول فانه من المهمات فنقول ذكر شروطه وهي ثمانية احدها وجود دليل

حالي كقولك لمن رفع سوطا زيدا باضمار اضرب ۰ ومنه قالوا سلاما
اي سلمنا سلاما ۰ او مقالي كقولك لمن قال من اضرب زيدا ۰ ومنه
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ۰ وانما يحتاج الى ذلك اذا كان
المحذوف الجملة باسرها كما مثلنا او احد ركنيها نحو قال سلام قوم منكرون
اي سلام عليكم انتم قوم منكرون فحذف خبر المبتدا الاولى ومبتدا
الثانية ۰ او لفظا يفيد معنى فيها هي مبنية عليه نحو تالله تفتؤ اي لا
تفتؤ ۰ واما اذا كان المحذوف فضلة فلا يشترط لحذفه وجدان
الدليل ولكن يشترط ان لا يكون في حذفه ضرر معنوي كما في قولك
ما ضربت الا زيدا او صناعي كما في قولك زيد ضربته ۰ وقولك ضربني
وضربته زيد وسياتي شرحه ۰ ولاشتراط الدليل فيما يحذف
امتنع حذف الموصوف في نحو رايت رجلا ابيض بخلاف رايت رجلا
كاتبا ۰ والمضاف في نحو جاءني غلام زيد بخلاف نحو وجاء ربك ۰ وحذف
العائد في نحو جاء الذي هو في الدار بخلاف لننزعن من كل شيعة ايهم اشد

يعني ان ابا بكر لم يرد نقلا والكسر في الحكاية حكاية القول ونما اراد حكاية المتكلم بهذا الكلام اللفظ الذي يصح به ...

Copyright © King Saud University